

تقرير دولي: نصف سكان الأرض يعانون نظاماً غذائياً سيئاً



باريس - أ ف ب

أفاد تقرير دولي نُشر، الثلاثاء، أن قرابة نصف سكان العالم يعانون نظاماً غذائياً سيئاً يرتبط بتناول طعام أكثر أو أقل من المعدل، ما يضر بصحتهم وبالكوكب.

وأظهر تقرير «جلوبال نوتریشن ريبورت» (تقرير التغذية العالمي) الذي يستند على بيانات من منظمات مثل الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واليونسيف أن 48% من البشر يأكلون أكثر أو أقل من المعدل اللازم.

ولن يحقق العالم ثمانية من تسعة أهداف غذائية حددتها منظمة الصحة العالمية بحلول عام 2025 على المعدل الحالي، علماً بأن التقليل من الهزال عند الأطفال والتأخر في النمو والبدانة لدى البالغين أصبح ضرورة.

ويشير التقرير إلى أن نحو 150 مليون طفل عمرهم دون الخمس سنوات يعانون تأخر النمو، فيما أكثر من 45 مليون

طفل يعانون الهزال ونحو 40 مليوناً يعانون الوزن الزائد

ويلفت التقرير أيضاً إلى أن أكثر من 40% من الرجال والنساء (2.2 مليار شخص) يعانون الوزن الزائد أو البدانة

وقالت رئيسة مجموعة الخبراء المستقلين الذين أنجزوا التقرير ريناتا ميشا: «ارتفعت نسبة الوفيات التي لا يمكن تفاديها والتي يتسبب بها نظام التغذية السيئ بـ15% منذ عام 2010 ما يشكل اليوم 25% من نسبة الوفيات عند البالغين

وتابعت: «تُظهر نتائجنا العالمية أن تغذيتنا لم تتحسن خلال السنوات العشر الأخيرة وباتت تشكل اليوم تهديداً كبيراً على صحة الناس وعلى الكوكب

ولا تستهلك الشعوب كميات الأطعمة المفيدة الموصى بها مثل الفاكهة والخضار، بحسب التقرير الذي لفت إلى أن الدول ذات الدخل المحدود تستهلك أقل كميات من هذه الأغذية

ويزداد استهلاك الأطعمة المضرة للصحة – مثل اللحوم الحمراء والألبان والمشروبات المحلاة – في الدول ذات الدخل المرتفع أكثر؛ حيث تُسجل أعلى نسب البدانة

وتوصل التقرير إلى أن الطلب العالمي على الغذاء تسبب بنحو 35% من انبعاثات الغازات الدفيئة عام 2018

«ويشير التقرير إلى أن المنتجات الحيوانية لديها تأثير على البيئة «أعلى من تأثير المنتجات النباتية

ودفعت جائحة «كوفيد-19» نحو 155 مليون شخص إضافي نحو الفقر المدقع، إلى جانب تأثيرها في الأنظمة الغذائية والصحية، بحسب التقرير